



دَوْلَةُ لِيْبِيَا

وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ الْمَنَاحِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالْبَحْثِ التَّرْبَوِيَّةِ

# اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

لِلصَّفِّ التَّاسِعِ مِنْ مَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الدرس الثالث

المدرسة الليبية بفرنسا - تور

العام الدراسي: 1441 / 1442 هجري  
2020 / 2021 ميلادي



# أُسْلُوبُ الشَّرْطِ

## أ . أَدَوَاتُ الشَّرْطِ الْجَازِمَةُ

عَرَفْتَ فِيمَا تَقْدَمُ مِنْ دُرُوسِ النُّحُوِّ الْأَخْرُفِ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلًا مُضَارِعًا وَاحِدًا  
وَهِيَ : لَمْ - لَمَّا - لَا النَّاهِيَّةُ - لَأَمْ الْأَمْرُ  
وَفِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ أَدَوَاتُ تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ اثْنَيْنِ :

- 1 - مَنْ يَخْشَى اللَّهَ يَسْعِدْ فِي حَيَاتِهِ .
- 2 - مَهْمَا يُقَدِّمُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ مَعْرُوفٍ يَعْطَى ذِكْرَهُ فِي دُنْيَاهُ .
- 3 - قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمَهُ اللَّهُ ﴾ (1) .
- 4 - أَيْنَمَا يَكُنْ مَوْقِعُ هَذَا الْمُسْلِمِ تَرَدَّدَ فَائِدَتُهُ .
- 5 - مَتَى يَجْعَلَ الْإِخْلَاصَ شِعَارَهُ يَسْلَمْ .
- 6 - إِنْ تَرَمَّهِ الْأَحْدَاثُ يُنْقِذَهُ اللَّهُ مِنْهَا .
- 7 - قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾ (2) .

### التَّوْضِيحُ :

لَا حِظَّ الْمِثَالِ الْأَوَّلِ (مَنْ يَخْشَى اللَّهَ يَسْعِدْ) تَجِدُ الْفِعْلَ (يَسْعِدْ) مُرْتَبِطًا  
بِخَشْيَةِ اللَّهِ وَمُتَوَقِّفًا عَلَيْهَا، فَإِنْ حَدَّثَتْ خَشْيَةٌ حَدَّثَتْ سَعَادَةً وَإِنْ لَمْ تَحْدَثْ خَشْيَةٌ  
لَمْ تَحْدَثْ سَعَادَةٌ .

وَلَمَّا كَانَ وَقُوعُ الْخَشْيَةِ شَرْطًا لِوُقُوعِ السَّعَادَةِ، سُمِّيَ الْفِعْلُ الْأَوَّلُ (يَخْشَى)

(1) سورة البقرة من الآية (196).

(2) سورة الطلاق من الآية (2).

## التَّخْوُ وَالْإِمْلَاءُ وَالخَطُّ

فِعْلَ الشَّرْطِ، وَسُمِّيَ الثَّانِي (يَسْعَدُ) جَوَابَ الشَّرْطِ وَجَزَاءَهُ، أَي نَتِيجَتَهُ، وَسُمِّيَتِ  
الْأَدَاةُ الرَّابِطَةُ بَيْنَ الشَّرْطِ وَالْجَوَابِ (مَنْ) أَدَاةَ الشَّرْطِ، وَيُعْرَفُ هَذَا الْأَسْلُوبُ  
بِأَسْلُوبِ الشَّرْطِ، وَفِيهِ يَتَمُّ الرِّبْطُ بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ، أَوْ بَيْنَ حَدِيثَيْنِ، يَتَوَقَّفُ حُصُولُ  
ثَانِيهِمَا عَلَى حُصُولِ أَوَّلِهِمَا .  
وَيَتَكُونُ أُسْلُوبُ الشَّرْطِ مِنْ :

1 - أَدَاةَ الشَّرْطِ .

2 - فِعْلِ الشَّرْطِ .

3 - جَوَابِ الشَّرْطِ وَجَزَائِهِ .

لَا حِظَّ فَعَلَ الشَّرْطِ (يَخْشَى) فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ تَجِدُهُ مَجْزُومًا بِ (مَنْ) وَعَلَامَةٌ  
جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ ؛ لِأَنَّهُ مُعْتَلٌّ الْآخِرِ (يَخْشَى) . تَأَمَّلْ جَوَابَ الشَّرْطِ (يَسْعَدُ)  
تَجِدُهُ مَجْزُومًا بِأَدَاةِ الشَّرْطِ السَّابِقَةِ (مَنْ)، وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ السُّكُونُ ؛ لِأَنَّهُ فَعْلٌ صَحِيحٌ  
الْآخِرِ .

لَا حِظَّ فَعَلَ الشَّرْطِ فِي الْمِثَالِ الثَّانِي (يُقَدِّمُ) تَجِدُهُ مَجْزُومًا بِأَدَاةِ الشَّرْطِ  
(مَهْمَا)، وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ السُّكُونُ ؛ لِأَنَّهُ فَعْلٌ صَحِيحٌ الْآخِرِ . تَأَمَّلْ جَوَابَ الشَّرْطِ  
(يَعْلُ) تَجِدُهُ مَجْزُومًا بِأَدَاةِ نَفْسِهَا (مَهْمَا)، وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ ؛  
لِأَنَّهُ مُعْتَلٌّ الْآخِرِ (يَعْلُو) .

لَا حِظَّ فَعَلَ الشَّرْطِ فِي الْمِثَالِ الثَّلَاثِ (تَفْعَلُونَ) تَجِدُهُ مَجْزُومًا بِأَدَاةِ الشَّرْطِ  
(مَا) وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ (تَفْعَلُونَ) . تَأَمَّلْ جَوَابَ  
الشَّرْطِ (يَعْلَمُ) تَجِدُهُ مَجْزُومًا بِأَدَاةِ نَفْسِهَا (مَا) وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ السُّكُونُ ؛ لِأَنَّهُ فَعْلٌ



صَحِيحُ الْآخِرِ .

لَا حِظَّ فِعْلِ الشَّرْطِ فِي الْمِثَالِ الرَّابِعِ (يَكُنُّ) تَجِدُهُ مَجْزُومًا بِأَدَاةِ الشَّرْطِ (أَيْنَمَا) وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ ؛ لِأَنَّهُ فِعْلٌ صَحِيحُ الْآخِرِ . تَأَمَّلْ جَوَابَ الشَّرْطِ (تَزِدُّ) تَجِدُهُ مَجْزُومًا بِأَدَاةِ نَفْسِهَا (أَيْنَمَا) ؛ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ ؛ لِأَنَّهُ فِعْلٌ صَحِيحُ الْآخِرِ .

لَا حِظَّ فِعْلِ الشَّرْطِ فِي الْمِثَالِ الْخَامِسِ (يَجْعَلُ) تَجِدُهُ مَجْزُومًا بِأَدَاةِ الشَّرْطِ (مَتَى) وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ ؛ لِأَنَّهُ فِعْلٌ صَحِيحُ الْآخِرِ . تَأَمَّلْ جَوَابَ الشَّرْطِ (يَسْلَمُ) تَجِدُهُ مَجْزُومًا بِأَدَاةِ نَفْسِهَا (مَتَى) ؛ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ ؛ لِأَنَّهُ فِعْلٌ صَحِيحُ الْآخِرِ .

لَا حِظَّ فِعْلِ الشَّرْطِ فِي الْمِثَالِ السَّادِسِ (تَرْمِي) تَجِدُهُ مَجْزُومًا بِأَدَاةِ الشَّرْطِ (إِنْ) وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ ؛ لِأَنَّهُ مُعْتَلٌّ الْآخِرِ (تَرْمِي) . تَأَمَّلْ جَوَابَ الشَّرْطِ (يُنْقِذُ) تَجِدُهُ مَجْزُومًا بِأَدَاةِ نَفْسِهَا (إِنْ) ؛ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ ؛ لِأَنَّهُ صَحِيحُ الْآخِرِ .

فِي الْمِثَالِ السَّابِعِ لَا حِظَّ فِعْلِ الشَّرْطِ (يَتَّقِي) تَجِدُهُ مَجْزُومًا بِأَدَاةِ الشَّرْطِ (مَنْ) وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ ؛ لِأَنَّهُ مُعْتَلٌّ الْآخِرِ (يَتَّقِي) . وَتَجِدُ جَوَابَ الشَّرْطِ (يَجْعَلُ) مَجْزُومًا بِأَدَاةِ نَفْسِهَا (مَنْ) ؛ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ ؛ لِأَنَّهُ فِعْلٌ صَحِيحُ الْآخِرِ .

مِمَّا سَبَقَ تُدْرِكُ أَنَّ أَدْوَاتِ الشَّرْطِ الْآتِيَةَ : (مَنْ - مَا - مَهْمَا - أَيْنَمَا - مَتَى - إِنْ) تَجْزَمُ فِعْلَيْنِ هُمَا : فِعْلُ الشَّرْطِ، وَجَوَابُ الشَّرْطِ .

## الْقَاعِدَةُ

يَتَكَوَّنُ أَسْلُوبُ الشَّرْطِ مِنْ :

أ- أَدَاةِ الشَّرْطِ، وَفِعْلِ الشَّرْطِ، وَجَوَابِ الشَّرْطِ .

ب- مِنْ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ :

**مَنْ** : اسْمُ شَرْطٍ يَدُلُّ عَلَى الْعَاقِلِ .

**مَا** : اسْمُ شَرْطٍ يَدُلُّ عَلَى غَيْرِ الْعَاقِلِ .

**مَهْمَا** : اسْمُ شَرْطٍ يُسْتَعْمَلُ اسْتِعْمَالَ (مَا) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى غَيْرِ

الْعَاقِلِ .

**أَيْنَمَا** : اسْمُ شَرْطٍ يَدُلُّ عَلَى الْمَكَانِ .

**مَتَى** : اسْمُ شَرْطٍ يَدُلُّ عَلَى الزَّمَانِ .

**إِنْ** : حَرْفُ شَرْطٍ .

ج- يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ هَذِهِ الْأَدَوَاتِ، فَإِنْ كَانَ

صَحِيحَ الْآخِرِ، فَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ السُّكُونُ، وَإِنْ كَانَ مُعْتَلًّا الْآخِرِ فَعَلَامَةٌ

جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، فَعَلَامَةٌ

جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ .